ثمانيه وتفكر فيها فسمع هاتفا يقول ان اردت ان تنظر الى حملة العرش فانظر الى محمد بن علي المعروف بشيخ بن علي وكان كثير الاجتماع برجال الغيب وكان يقول اجتمعت بجماعة منهم في مسجد والدي بتريم وبجماعة منهم بمسجدى بروعه وكان مجاب الدعا دعا الجماعه من اصحابه بامور دينيه ودنيويه فنالوها وكان السيد عبد الله بن علوي بن محمد مولى الدويله مجتهدا في العباده والرياضه جدا وكان يترقب الفتح فقال له صاحب الترجمه ما يفتح الله عليك الا في اخر عمرك فكان الامر كما قال وحكي ان سارقا سرق بعض تمر نخله فاصابه جرح في جسده وتالم به حتى منعه النوم فلما اصبح جاء الى الشيخ معتذرا وجاء اخر قد سرق من نخله معتذرا من ذلك فقال للاول اذهب الى قبر فلان واطرح من ترابه على الجرح ففعل وعوفي وقال للاخر ما كان قصدك السرقه وقد وصلتا جميعا فاذهب واحذر ان تعود لمثلها وفيه يقول محمد بن علي خرد •

فقيه جليل للشريعة قد حوى • كذا في الطريقه سالك ومسالك •
فبحر الحقيقه خاضه منه شارب • فطود لعلم عالم ثم ناسك •
مربي لسلاك باحوال التي • زكت في المعالي صالح ومبارك •
فراساته تنبيك عن عظم حاله • بنور الهي وللنفس مالك •
كراماته ما ليس يحصر حاصر • له رتب مرفوعه وسنابك •
رقاها بعلم ثم حال عوالي • مفسر للقران في الدين سالك •
فيسمع بالله الهواتف في الهوى • مكاشف ما قد كان في الغيب فاتك •
مما هب في حال التلاوة مدرك • المعالي يجازي بالسلام الملائك •
عليه فقل ما شئت فهو مصدق • له سيرة محموده ليس تاركها •
فقيل له الاشراف في كل برزخ • فيخبر بالاموات للسر ماسك •
باحوالهم يخبرك ان شئت علمهم • تجاه مع التحرير شيخ مشارك •

عليك

عليك به يا مالك الملك ربنا • تنجي لتخلص فزعة الدكادك •
وكن عونه عند الشدايد مدركه • له تنجه منها اشتد المهالك •
وعمم واعمر داره وديارنا • يكون لما يرضاه مولاه سالك •
وصلى الهي كل حين وساعة • على المصطفى ما جن سود حوالك •
وسلم عدد الرمل والقطر في الفلا مع الال والاصحاب ما استن سالك •
وكانت وفاته ليلة الاثنين لثلاث عشرة بقين من ذى الحجه سنة خمس واربعين وثمانمائه رحمه الله تعالى وفيه يقول السيد الجليل عمر بن عبد الرحمن صاحب الحمرا • شريف الاصل من بحر الوصال • سقى كاسا فشاهد ذا الجلال • وغاب عن الوجود بجبر فرد • تعالى عن شريك او وصال • ودفن بمقبرة زنبل وقبره بها معروف يزار لايحه عليه الانوار محمد الهادى بن عبد الرحمن ابن احمد بن شهاب الدين بن عبد الرحمن بن الشيخ علي رضي الله عنهم احد العلما الذين يستضا بنورهم في الظلمات ويهتدى بهم كنجوم السما الفاضل العلامه والنحرير الفهامه ذو الفهم الثاقب الذي لا يمنعه كلال ولا اعيا والفكر الذي لا يروع عليه اتمويه الاغبيا المستعلي بهمته على كل هام والفايز بالظفر على ارغام كل ضرغام امام الدرس والفتيا والمقتدى به في امور الاخرة والدنيا ولد بمدينة تريم وحفظ القران العظيم وتربى في حجر والده السيد الكريم وحضر دروسه في الفقه والحديث لاسيما المنهاج الذي اعتنا المتاخرون بالكلام عليه في القديم والحديث واخذ عنه العلوم الشرعيه والاتها وكشف مشكلاتها وعويصاتها واخذ الفقه عن الشيخ محمد بن اسمعيل بافضل واخذ التصوف عن الشيخ عبد الله بن شيخ العيدروس واخذ عن غيرهم من علما ذلك الزمان وتشرف باشرف ما شرف به الانسان ولبس الخرقه الشريفه من كثيرين من الاوليا العارفين واذن له جماعة من مشايخه

Copyright © King Saud University